

الأردن: ندعم تشكيل جبهة عربية قوية لحماية المنطقة



أعلن العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني أنه يدعم تشكيل تحالف عسكري في الشرق الأوسط على غرار حلف شمال الأطلسي «الناتو»، على أن «يتم ذلك مع الدول التي لديها التفكير نفسه»، مؤكداً أن بلاده ستكون من أوائل الدول التي تدعم هذا التوجه لتشكيل جبهة من مجموعة دول عربية لحماية المنطقة.

وتحدث العاهل الأردني، في مقابلة مع شبكة «سي إن بي سي» الأمريكية ستنتشر بداية الشهر المقبل، عن جهود التعاون الإقليمي للتصدي للتحديات الناجمة عن الأزمة الروسية الأوكرانية والعمل على تحقيق الازدهار لشعوب المنطقة، إضافة إلى دور الولايات المتحدة في الإقليم، وضرورة تكثيف مساعي تحقيق السلام كمتطلب أساسي لتعزيز التعاون الإقليمي. كما حذر من أن تراجع دور روسيا في سوريا، يزيد المخاطر الأمنية، لافتاً إلى أن تنظيم «داعش» الإرهابي عاد للظهور مجدداً.

ولفت إلى أن عمّان «تنظر إلى الوجود الروسي على الأراضي السورية كعنصر إيجابي، حيث كان مصدر استقرار خلال السنوات الماضية». وتابع قائلاً «من وجهة نظر أردنية، لقد شكل الوجود الروسي عامل تهدئة

وشدد العاهل الأردني على أن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، لديه القدرة على عرقلة الخطط والتعاون في الشرق الأوسط، مضيفاً «إذا لم يتحدثوا مع بعضهم بعضاً؛ فإن ذلك يخلق حالة من عدم الأمان، وعدم الاستقرار في المنطقة؛ ما سيؤثر في المشاريع الإقليمية». وأعرب عن أمله بأن يظهر خلال هذا العام توجه جديد في المنطقة، نحو التواصل والعمل المشترك.

أما عن الصراع الروسي الأوكراني، فرأى أنه على الرغم من أنه بعيد بعض الشيء عن الأردن، إلا أن استمراره يزيد من عدم الاستقرار عامة لاسيما في ما يتعلق بتبادل السلع.

لكنه اعتبر أن «الأثر الإيجابي لتلك التحديات، هو الدفع نحو التفاوض بين الدول العربية لإيجاد الحلول كما تفعل مختلف (الدول الآن)». (وكالات)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.